تعليم التفكير
للطلبة ذوي صعوبات التعلم

أثر برنامج الكورت ٢،١ (الإدراك – التنظيم) على تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم

برنامج عملي مصور

الدكتور

ناصر جمال خطاب

بإشراف من الأستاذة الدكتورة

منى الحديدي

٢٠٠٨

فهرس المحتويات

الإهداء ٥
فهرس المحتويات ٧
قائمة الجداول ٨
قائمة الأشكال ١٠
قائمة الملاحق ١٠
المقدمة ١١
أهمية الدراسة ٦٤
فرضيات الدراسة وأسئلتها ٦٥
مراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة) ٦٦
التعريفات الإجرائية ٨١
المنهجية وطرائق البحث (الطريقة والإجراءات) ٨٢
أفراد الدراسة ٨٢
أدوات الدراسة ٩٣
البرنامج المطبق في هذه الدراسة ٩٧
إجراءات الدراسة ١١٢
النتائج ١١٤
التحليل النوعي ١٣٣
مناقشة النتائج ١٤٧
الاستنتاجات والتوصيات ١٦٠
المراجع والمصادر ١٦٥

المقدمة والخلفية النظرية

لقد شهدت السنوات الماضية الأخيرة اهتماماً متزايداً في مجال التربية الخاصة في الوطن العربي، ولقد حظيت فئة الطلبة ذوو صعوبات التعلّم (الفئة الأكبر من ذوي الحاجات الخاصة) باهتمام مميز، حيث بدأت الجامعات العربية تخرج المختصين في هذا المجال على مستوى البكالوريوس والدارسات العليا، وبدأ الطلبة ذوو صعوبات التعلّم يجدون من يأخذ بأيديهم في المدارس العادية، فقد انتشرت غرف مصادر التعلّم التي تقدم خدمات خاصة لهذه الفئة من الطلبة ضمن دوام جزئي، بينما يقضي الطالب باقي يومه الدراسي في الصف العادي في المدارس العادية، وبدأ الاهتمام بتأهيل المعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على التعامل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في الصفوف العادية، وأما في مجال البحث العلمي فقد قام عدد من الباحثين بإجراء العديد من البحوث التي تهتم بفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلّم.

إن التطوّر الهائل الذي يشهده العالم في المجال التربوي هذه الأيام يفرض تحديات جديدة فيما يتعلق بتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، والمتابع لهذا التطوّر يلاحظ أن هناك كماً هائلاً جداً من التركيز على تعليم التفكير وحل المشكلات للطلبة العاديين، بحيث أصبح الطالب هو محور العملية التربوية، وأصبح التعليم التقليدي من مخلفات القرون القديمة لفشله في مواكبة متطلبات العصر الحديث، وعلى الرغم من أهمية مهارات التفكير للنجاح الدراسي وللتكيف مع متطلبات المجتمع ولتحقيق التقدير الذاتي إلا أن تعليم التفكير للطلبة ذوي الحاجات الخاصة قد أهمل في العديد من الخطط والبرامج التي تقدم لهم. (Martin,2002)

إن نتائج التغيرات المقبلة قد تكون أكبر مما يتخيل الفرد، فالمدارس منذ ما يقرب من ٤٠٠-٥٠٠ عاماً كانت تركز على تعليم المهارات الأساسية الخاصة بالكتاب المدرسي مثل: القراءة والكتابة والحساب، ومع التأثير الشديد للتكنولوجيا وأجهزة الحاسوب أصبح الطالب على حافة عصر جديد يتطلب تنمية مجموعة مختلفة من المهارات والقدرات، وكذلك فإن محاكاة المستقبل تتطلب التركيز على القدرات والمهارات التي لا تستطيع الآلات أن تقوم بها في مواجهة المشكلات الحياتية المتجددة، ويبدو واضحاً أن هذه المهارات والقدرات سوف تشمل: القدرات الإبداعية والحدسية ذات التفكير البصري والمكاني، والعجيب في هذا الأمر أن هذه السمات مرتبطة كثيراً بصعوبات التعلّم على اختلاف أنواعها، وعند دراسة الجانب الأكاديمي عند الكثير من العلماء والمشاهير (آينشتين، مشيل فارادي، جيمس